



بيروت في 18 آذار 2022

كلمة الرئيس بدران خلال توقيع الاتفاقية مع مؤسسة طلال أبو غزالة العالمية

الدكتور طلال أبو غزالة،
الحضور الكريم،

يطيب لنا أن نرحب بكم وبالوفد المرافق، في رحاب بلدكم الثاني لبنان. بهذه المناسبة أود أن أؤمن عالياً التفاتكم الدائمة تجاه جامعتنا. من هنا تأتي أهمية مذكرة التفاهم، التي نحن بصددتها اليوم، لتشكّل إطاراً فعّالاً للتعاون والمشاركة العلمية والمهنية والبحثية بين الجامعة اللبنانية ومجموعة طلال أبو غزالة العالمية. إن الجامعة اللبنانية هي الجامعة الرسمية الوحيدة في لبنان تتكوّن كما تعلمون من 19 كلية ومعهداً. تشمل كل مراحل التعليم العالي من الإجازة حتى الدكتوراه. وتضم ثمانين ألف طالب يقوم بإعدادهم خمسة آلاف أستاذ وأربعة آلاف موظف. لقد خرجت الجامعة ما يزيد على 350 ألف متخرّج في مئات الاختصاصات. وهم يتوزعون اليوم داخل وطنهم وفي محيطهم العربي وصولاً إلى العالم أجمع. إنّ مبادرتكم تأتي في ظل أسوأ أزمة تاريخية يمر بها لبنان وقد أرخت بتداعياتها على مؤسسات التعليم العالي وفي طبيعتها الجامعة اللبنانية. كلنا أمل بأن تساهم هذه المبادرة في تحويل الأزمات التي نعيشها إلى فرص نلتقطها لإيجاد حلول مبتكرة ومد جسور التعاون بين جامعتنا والمؤسسات التي تمثلها مجموعة طلال أبو غزالة العالمية. إنّنا إذ نعبّر عن سعادتنا للقاء بكم والوفد المرافق، نعتبر أن توقيع مذكرة التفاهم ستساهم في أحداث نقله نوعية في الحوكمة والابتكار والملكية الفكرية ومختلف المجالات التي تحاكي اهتمامات الجامعة وتطلعات طلابها. من هنا تحرص الجامعة على الاستفادة من الخبرات والخدمات التي تقوم بها مجموعتكم وعلى سبيل المثال:

- كلية طلال أبو غزالة الجامعية للابتكار: من خلال تبني الأفكار الابتكارية لطلاب الجامعة اللبنانية في حاضنة طلال أبو غزالة للابتكار. وتبادل الخبرات الأكاديمية بين الجامعتين، والزيارات الطلابية.
- محطّات المعرفة: إنشاء محطة معرفة في الجامعة اللبنانية بشراكة من الطرفين.
- جودة التعليم: التعاون مع منظمة (AROQA) وذلك من خلال عمليات التقييم، وبناء القدرات ومنها الدورات التدريبية، واعتماد برنامج مقيم الجودة المعتمد.
- المجمع العربي الدولي للمحاسبين القانونيين: التعاون والتنسيق في طرح مواد المشتركة بين الطرفين واعتمادها في الجامعة ومنها دبلوم المعهد القانوني للمحاسبين الإداريين في التمويل الإسلامي ومحاسب دولي عربي معتمد ومحاسب دولي عربي إداري معتمد (IACMA)



- خدمات التحوّل الرقمي والحوكمة: مثل نظام إدارة الجامعات وبرنامج الامتحانات الالكترونية وتحويل الامتحانات من ورقية إلى إلكترونية والأرشفة، وأيضاً تقديم الخدمات فيما يتعلّق بالحوكمة المؤسسية والحوكمة الرشيدة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات. وعقد دورات تدريبية مشتركة في مجالات التحوّل الرقمي مثل الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات، وانترنت الأشياء، ودورات التحوّل الرقمي الخاصة بالتعليم وغيرها.
 - خدمات منصة أكاديمية طلال أبو غزالة العالمية الرقمية: وفق أطر تنظيمية تحدّد لاحقاً.
 - المؤتمرات والبحث العلمي: يتعاون الطرفان في مجال البحث العلمي والمؤتمرات.
- إنّ هذا التعاون سيدفعنا إلى العمل لتوفير متطلبات التحوّل الرقمي، والتدريب المهني اللازم الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الأساتذة وكفاءة الموظفين ومستوى المتخرجين في ظل عالم تتحكّم فيه المنافسة الشديدة وتحوّل فيه فرص العمل لمصلحة الكفاءات النوعية.
- هذا الأمر سيقضي تطوير مناهج التعليم، من خلال زيادة التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعليم المهارات الشخصية والقدرة على التكيف.
- في الختام، أشكر مجدداً الدكتور طلال أبو غزالة وفريقه على ثقّتهم بالجامعة اللبنانية، أشكر كل من ساهم في إنجاح هذه المهمة، على أمل أن يبقى العلم هو المحور الجامع للعقول العربية لكي تثمر مستقبلاً مشرقاً ننتظره جميعاً.

عشتم عاشت الجامعة اللبنانية عاش لبنان.

البروفسور بسام بدران
رئيس الجامعة اللبنانية